

عنوان البحث

تفعيل دور إدارة المخاطر في البنوك السعودية للوقاية من الأزمات
المالية (دراسة ميدانية في البنك الأهلي السعودي)



عمل الطالب: سلطان سليمان عجمي

الرقم الأكاديمي: 233000202

تحت إشراف د. الفصيل عبد الحميد محمد/ د. فايز علي جراد
قُدم هذا العرض المبدئي تمهيداً لإعداد بحث التخرج للحصول على درجة الماجستير
(تخصص إدارة المخاطر)
كلية الإدارة جامعة ميدأوشن لعام 1445هـ - 2024م

1/ المقدمة

تقوم البنوك بدور مهم في الحياة الاقتصادية كونها تقوم بتعبئة المدخرات وتقديم مختلف أشكال التمويل المصرفي وبذلك تساهم بفعالية في تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، فهي تمثل الأساس الذي يوفر التمويل اللازم للاستثمار والنهوض بالاقتصاد الوطني، إلا أن البنوك وعند قيامها بعملها هذا تجد نفسها مرهونة بمجموعة من الضوابط والقيود التي عليها اتباعها لحماية نفسها وضمان استقرارها واستمرارها في ظل تصاعد المخاطر المصرفية وتزايد الأزمات المالية، ذلك لأن المخاطرة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من النشاط المصرفي. فمع التطورات الاقتصادية الحالية وما فرضته العولمة والتطور التكنولوجي واشتداد المنافسة وجدت البنوك نفسها في مواجهة العديد من المخاطر، وخير دليل على ذلك الأزم المالية العالمية لسنة 2008 والتي انطلقت شرارتها بالولايات المتحدة الأمريكية والتي جرها قامت لجنة بازل للرقابة المصرفية بإصدار معايير بازل الثالثة لتؤكد على ضرورة إدارة هذه المخاطر في البنوك حتى تتمكن من حماية نفسها من الوقوع في أزمة مالية تعصف بالاقتصاد ككل. شهد القطاع النقدي والمصرفي في المملكة العربية السعودية وفي كثير من دول العالم المتقدم والنامي تطورات ضخمة لم تشهدها قطاعات أخرى خلال ربع القرن الماضي. وقد تحقق ذلك نتيجة للتقدم والتغيرات المتسارعة في مجالات عدة منها الاتصالات وتقنية المعلومات وبرامج الحاسب الآلي، والتنافس الهائل في تقديم وتنويع الخدمات المصرفية والمالية، وسرعة وضخامة انتقال رؤوس الأموال وانفتاح الأسواق على بعضها، وتبني المعايير الدولية للرقابة والشفافية، لذلك من الضروري العمل على تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية و مواكبة كل التطورات في هذا المجال و تطبيق معايير بازل التي يمكن اعتبارها نقطة مهمة في تحديد المخاطر و تجنبها، فالمملكة تسعى جاهدة لتطوير الأنظمة المصرفية لتقليل المخاطر

المرتبطة به و السعي في اصلاحها لمواكبة التطورات العالمية التي نشهدها كل يوم, وبلغت البنوك السعودية هذا المستوى الرفيع نظراً لاعتماد المؤسسة فيما تصدره من لوائح وتوجيهات على أفضل الممارسات والمعايير الرقابية الدولية في مختلف المجالات مثل إدارة مخاطر الائتمان، وطرق حساب نسب القروض والسيولة، وتحديد سلطات ومسؤوليات أعضاء مجالس الإدارات في المصارف، والمعايير المحاسبية المستخدمة وغيرها من الممارسات.

التعريف بمصطلحات الدراسة الرئيسية:

إدارة المخاطر: عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة لتحديد الخطط المناسبة لمعالجة المخاطر التي تواجه المنشآت من خلال التعرف على المخاطر المحتملة، تصنيف المخاطر وتحليلها للتقليل من آثارها ومحاولة الاستفادة من الفرص المتاحة.

البنك: عَرَفَ البنك بالإنجليزية (Bank): بأنه مؤسسة مرخصة تُنظَّم من قِبَل الحكومة أو البنك المركزي في معظم البلدان؛ لتقديم خدمات مالية للشركات والمستهلكين؛ كإدارة الثروات، وصرف العملات، وغيرها، وتُعَدُّ البنوك جزءاً مهماً من اقتصاد الدولة، وخلال الفترة الأخيرة تطوّرت البنوك وتعدّدت أنواعها، حيث يتخصّص كلّ نوع منها في نوع معيّن من الأعمال.

مفهوم الوقاية: تتمثل في الأنشطة والتدابير اللازمة إلى تجنب مخاطر الكوارث القائمة والجديدة، وتعتبر الوقاية (أي الوقاية من الكوارث) عن المفهوم والنية المتمثلة في تجنب الآثار الضارة المحتملة للأحداث الخطيرة بشكل كامل. وفي حين أنه لا يمكن القضاء على بعض مخاطر الكوارث، فإن الوقاية تهدف إلى الحد من التعرض للخطر والضعف في مثل هذه السياقات حيث، نتيجة لذلك، تتم إزالة مخاطر الكوارث. تشمل الأمثلة السدود أو الحواجز التي تحول دون مخاطر الفيضانات، وأنظمة استخدام الأراضي التي لا ترخص بالإقامة في المناطق المحفوفة بمخاطر عالية، والتصميمات الهندسية الزلزالية التي تضمن بقاء

المبنى الحيوي وعمله في أي زلزال محتمل، والتحصين ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، ويمكن أيضاً اتخاذ تدابير وقائية أثناء أو بعد وقوع حدث خطير أو كارثة لمنع المخاطر الثانوية أو عواقبها، مثل تدابير منع تلوث المياه.

الأزمات المالية: الحالة التي يزيد فيها طلب النقود مقارنة بعرضها، وهذا يعني أن السيولة المادية تتقلص بشكل ملحوظ بسبب سحب الأموال الموجودة في البنوك، مما يؤدي إلى بيع استثمارات أخرى بهدف تعويض النقص المادي.

لجنة بازل للرقابة: تعتبر لجنة بازل للإشراف المصرفي (BCBS) الجهة الدولية الأساسية التي تضع المعايير الخاصة بتنظيم البنوك الاحترازي وهي توفر مساحة للتعاون بشأن مسائل الإشراف المصرفي. تهتم هذه اللجنة بتعزيز التنظيم والإشراف والممارسات المصرفية حول العالم دعماً للاستقرار المالي.

2/ مشكلة الدراسة واسئلتها:

لضمان الحفاظ على سلامة البنوك في المملكة العربية السعودية من مختلف أنواع المخاطر التي قد تواجهها، يجب حمايتها من الأزمات بتفعيل استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية حيث يتم احتواء المخاطر مع مراعاة تحقيق العوائد، والشيء الأساسي في إدارة المخاطر أن البنوك تدرك أن نشاطها محفوف بالمخاطر لذلك عليها أن تحسن التعامل مع استراتيجيات إدارة المخاطر لتحقيق عوائد مناسبة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو: ما هو دور تفعيل إدارة المخاطر في البنوك السعودية

لحمايتها من الأزمات المالية والمصرفية؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

هل يوجد تطبيق لاستراتيجيات ادارة المخاطر للحد والوقاية من الوقوع في الأزمات المالية والمصرفية

في البنك الأهلي السعودي؟

ما مدى تطبيق معايير لجنة بازل العالمية في مجال ادارة المخاطر للوقاية من الأزمات المالية

والمصرفية في البنك الأهلي السعودي؟

3/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن موضوعها يهم جميع المؤسسات والبنوك العامة والخاصة على حد سواء.

لذا يقوم محتوى هذا البحث في إبراز أهم الطرق وتطوير مختلف الأساليب والتحكم فيها من خلال تسليط الضوء على ادارة المخاطر كأداة فعالة و هامة للتخفيض من الخسائر التي يمكن أن تتحملها البنوك.

4/ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- تحديد مدى تطوير نظم ادارة المخاطر في البنوك السعودية ومدى تكييفها مع المعايير العالمية ومدى مساهمة الإصلاحات المصرفية التي عرفها النظام المصرفي السعودي.
- تحديد مفهوم المخاطر المصرفية وأنواعها، حيث تواجه البنوك العديد من المخاطر وهذا يرجع لما شهده العالم من تطور وتعقد للخدمات المصرفية على المستوى الدولي.
- التعرف على الأساليب اللازمة والواجب اتباعها للتحكم في المخاطر المصرفية لضمان استقرار عمل البنوك.
- دراسة معايير لجنة بازل ودورها في ادارة المخاطر المصرفية ومساهمتها في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، حيث تهدف اللجنة لحماية النظام المالي العالمي من الأزمات المختلفة وتطوير أساليب مواجهة مختلف المخاطر.

5/ فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث في إجابته على مشكلة الدراسة وأهدافها على الفرضيات

التالية:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة بين تفعيل ادارة المخاطر والوقاية من الأزمات المالية والتي

قسمت إلى فرضيتين فرعيتين كما يلي:

❖ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي عند تطبيق معايير لجنة بازل العالمية للوقاية من

الأزمات المالية للبنك الأهلي السعودي.

❖ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر إيجابي عند تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في البنك

الأهلي السعودي للوقاية من الأزمات المالية.

6/ متغيرات الدراسة

المتغير المستقل (إدارة المخاطر): وهو العامل الذي يتناوله الباحث للتحقق من علاقته

بالمتغير التابع، وهو السبب الذي يسبق النتيجة وهو المتغير التجريبي الذي يريد الباحث أن

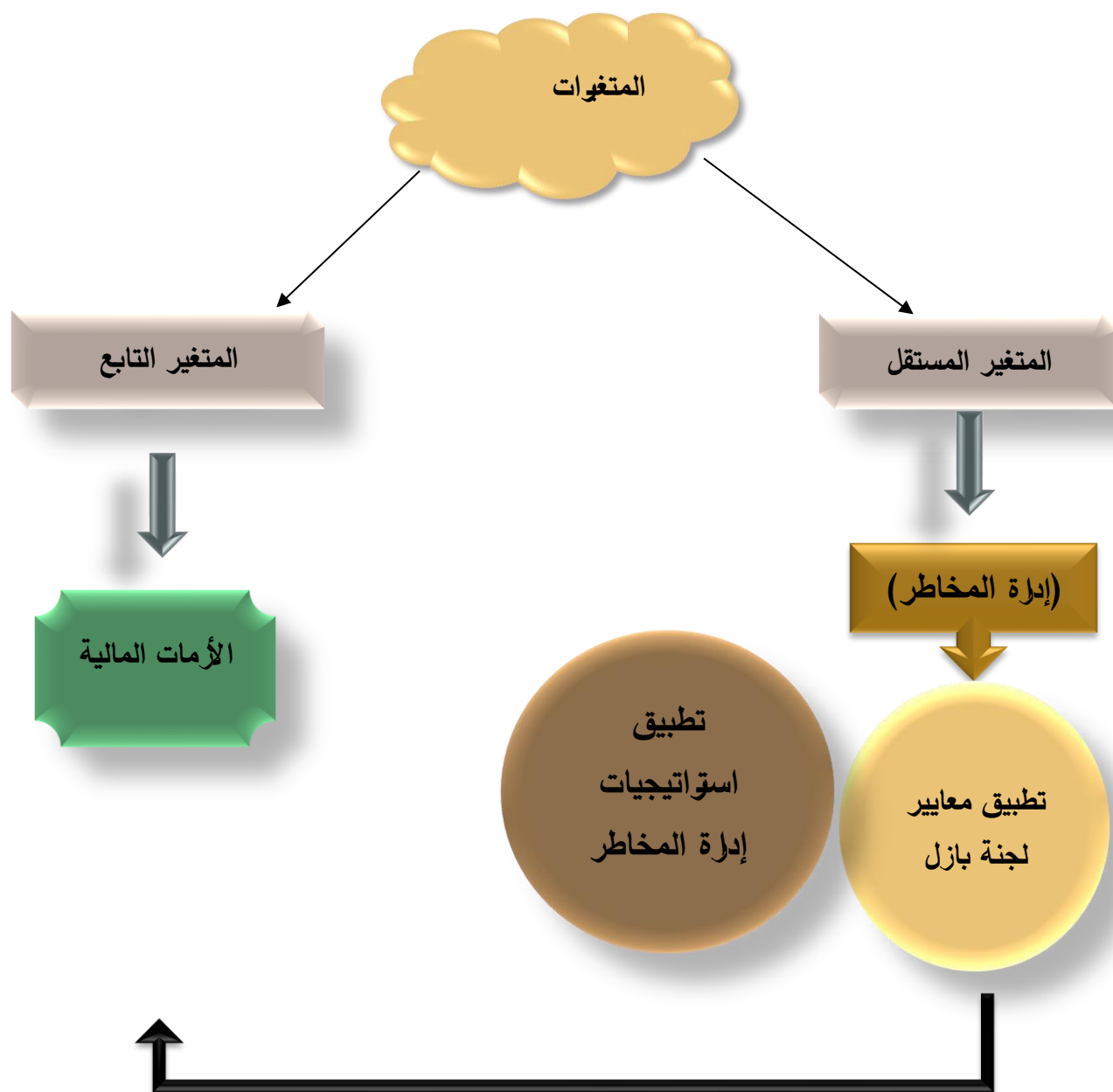
يقيس أثره في المتغير التابع.

المتغير التابع (الأزمات المالية): العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل ويسمى العامل

الناجم وهو الظاهرة التي تتغير أو توجد أو تختفي حينما يطبق الباحث المتغير المستقل عليه

(نتيجة أو استجابة).

شكل توضيحي للمتغيرات:



7/ الدراسات السابقة:

1- شكري محمد سعد، زواوي فضيلة، حروزي خالد، دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في

التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، 2021، صفحة 68-77.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار الدور الذي تقوم به إدارة المخاطر المالية في الكشف عن المخاطر

التي يمكن أن تعرض لها المؤسسة و إدارتها للحد منها مما يساهم في تجنب الفشل المالي لها،

كما تظهر أهمية الإنذار المبكر للفشل المالي في حماية المؤسسة من الفشل المالي الذي قد

يؤدي إفلاس المؤسسات في كثير من الأحيان، فظهور الفشل المالي في المؤسسة يكون نتيجة

لعدة اعتبارات لعل أهمها ضعف الإدارة المالية للمؤسسة مما يؤدي بها إلى عدم المقدرة على

وضع توازن بين تكاليفها و إيراداتها نتيجة لعدم تغطية تلك الإيرادات لتلك التكاليف، وكحل لا بد

من المؤسسات تفعيل إدارة المخاطر المالية للتنبؤ بالفشل المالي و معالجته و التقليل من حدته.

2- شريط فاطمة الزهراء، شواهد إيمان، ادارة المخاطر المالية في البنوك التجارية وفق مقررات

بازل، أطروحة ماجستير، جامعة ٨ مايو، 2019. نتيجة للتطورات المتسارعة التي تعرفها

الصناعة المصرفية وما رافقها من أزمات مالية حادة وتزايد المخاطر المحيطة بعمل البنوك

التجارية، أضحي موضوع ادارة المخاطر البنكية ذو أهمية بالغة نظرا لدورها الفعال في حماية

البنوك وتعزيز قدرتها على القيام بوظائفها، فكان لزاما على البنوك البحث عن أساليب لتقليل من

هذه المخاطر وتطوير أساليب الرقابة البنكية، وهو ما استدعى تشكيل هيئة أو لجنة عالمية وهي

"لجنة بازل" التي أصدرت عدة اتفاقيات ومقترحات التي تعنى بتحديد، قياس، متابعة والتحكم في

المخاطر التي تتعرض لها البنوك. ومن خلال هذه الدراسة نفق على آليات إدارة المخاطر المالية

بالبنوك التجارية وفق متطلبات لجنة بازل بهدف التعرف على المخاطر البنكية وأهم التطورات

المالية والمصرفية وكيفية التعامل مع هذه المخاطر وما يحكمها من تشريعات واتفاقيات دولية ومحلية، إضافة الى توضيح أثر هذه المخاطر على أداء البنوك التجارية بشكل عام والتونسية بشكل خاص.

3- لمصادفة المختار، طمبو عبد القادر، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة ماجستير، جامعة أحمد دراية، 2019. هدف الدراسة إلى التعرف على آليات ادارة المخاطر في مصرف السلام -الجزائر-، ومن أجل ذلك تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر. وقد تم انبعاث المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لعرض المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مع الاستعانة بمنهج دراسة الحالة، لأننا بصدد الوقوف على آلية ادارة المخاطر بمصرف السلام، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: يتعرض المصرف لثلاثة مخاطر تتمثل في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة و مخاطر التشغيل. الاستراتيجية العامة المتبعة من قبل المصرف لمواجهة المخاطر تعتبر استراتيجية جيدة.

4- ابا أحمد، عبد المجيد، يوسفات، علي/مؤطر، كفاءة إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية، جامعة احمد دراية-ادار، ٢٠٢٢. هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة إدارة المخاطر في البيئة البنكية الجزائرية وفق معايير بازل من خلال نموذج مقترح لتقييم الفعالية تمثل في نموذج COSO، تضمن النموذج خمسة عوامل (متغيرات مستقلة) تعتبر المكونات الأساسية لإدارة مخاطر البنوك وفق معايير بازل وإطار لجنة COSO. اعتمدت الدراسة على استراتيجية المسح في جمع البيانات، وذلك عن طريق استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات تم إعدادها بناءً على معايير إطار COSO لإدارة المخاطر، تم توزيع 265 استبيان على موظفي إدارة المخاطر في البنوك الجزائرية (عمومية وخاصة)، استرد منها 232 استبانة صالحة للتحميل، وقد تم معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج SPSS وبرنامج SmartPLS، وقد خلصت النتائج التي

توصل إليها البحث إلى أنه يوجد كل من المكونات التالية (مكون الحوكمة والثقافة، مكون الإستراتيجية وتحديد الأهداف، مكون الأداء، مكون الرقابة والمراجعة، مكون المعلومات والاتصالات وإعداد التقارير) كعوامل مشتركة لقياس كفاءة إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية.

5- بوقرورة، أيوب، مقراني، دور لجان المراجعة في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك، أطروحة

دكتوراه في العلوم التجارية والمالية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٩. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور لجان المراجعة في تفعيل إدارة المخاطر، حيث تم التطرق في البداية إلى مفهوم إدارة المخاطر في البنوك ودور الآليات الرقابية للحوكمة في تفعيلها، ثم دراسة آلية من هذه الآليات والمتمثلة في لجان المراجعة وإبراز دورها في إدارة المخاطر، من خلال عملها على تحسين نظام الرقابة الداخلية، تعزيز فعالية المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية. أما فيما يخص الجانب الميداني فقد تم إسقاط ما هو نظري على واقع البنوك التجارية الجزائرية عن طريق دراسة لواقع إدارة المخاطر من خلال تحليل تقرير البنك المركزي واستخراج عدة نقائص وقصور خاصة فيما يتعلق بنظام تحديد وتقييم المخاطر وكذا خريطة المخاطر، بالإضافة إلى دراسة واقع لجان المراجعة من خلال تقييم الواقع القانوني والتطبيقي، حيث أن المشرع الجزائري لم يلزم البنوك على إنشاءها ولم يتم بتحديد طريقة تشكيلها وقواعد تنظيمها، نتيجة لذلك، 25% من البنوك لم تتم بإنشائها، كما أن هناك نقائص في تنظيم لجان المراجعة بعد دراسة عينة من البنوك (بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك سوسيتي جنرال الجزائر)، من جهة أخرى، تم التعرف على الأدوار التي تؤديها لجان المراجعة في إدارة المخاطر لبنك سوسيتي جنرال عن طريق الأنشطة التي تقوم بها كفحص خريطة المخاطر، دراسة التقارير المتعلقة بالمخاطر، فحص جهاز مراقبة المخاطر

والتأكد من جودة واستقلالية المراجعة الداخلية والخارجية، وفي الأخير، تم تصور مقترح لتعزيز دور لجان المراجعة في إدارة المخاطر على مستوى البنوك الجزائرية.

6- غربي، خليل، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة

مجموعة من البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، 2023. هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى التعريف بإدارة المخاطر المالية وطرق قياسها، والوقوف على أهم مؤشراتها وتحليلها، والمتمثلة في (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر كفاية رأس المال، ومخاطر سعر الفائدة، مخاطر سعر الصرف) باعتبارها متغيرات مستقلة، في حين تطرقنا إلى تحليل مؤشرات الأداء المالي، وهي (مؤشر الربحية، مؤشر توظيف الأموال، مؤشر ملاءة رأس المال، مؤشر السيولة) كمتغيرات تابعة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات إدارة المخاطر المالية، والمتمثلة (مخاطر السيولة، ومخاطر كفاية رأس المال، ومخاطر سعر الفائدة) في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية. - تلعب إدارة المخاطر المالية السليمة دورًا حاسمًا في استقرار البنوك التجارية الجزائرية، حيث أنه كلما كانت هناك إدارة فعالة للمخاطر تحقق توازنًا ماليًا وثقة العملاء والمستثمرين، في حين أن الاختلالات في هذه العملية قد تؤدي إلى تداعيات سلبية على البنك. - قدرة النموذج التقييم المصرفي الأمريكي "CAMELS" على تصنيف البنوك التي هي محل الدراسة من خلال مؤشرات الستة، ومعرفة مدى ملاءمتها المالية.

7- بكري، محمد، كاتب، قاده، دور إدارة المخاطر والرقابة المصرفية في تفعيل أداء البنوك

التجارية، أطروحة ماجستير، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022. تعد البنوك العنصر الأكثر تأثيرًا في الاقتصاد العالمي والوطني خاصة. ويتسم النشاط البنكي بالخطر الملازم له في كل

عملية، فكان من الواجب إدارة المخاطر والتحكم فيها، ولتعزيز هذه العملية لابد من وجود رقابة بنكية سليمة الأسس ومستمرة، وهذا ما كان الهدف الرئيسي من نشوء لجنة بازل للرقابة البنكية سنة 1974 ، فكان أول عنصر هو تقرير كفاية رأس المال المتعلق بالسيولة لكن لم يكف هذا العنصر هذا وحده فتم إدراج المخاطر الأخرى في الاتفاقية الثانية، وسرعان ما عصفت الازمة العالمية سنة 2008 بالاقتصاد العالمي فكان لابد من إعادة النظر في المقررات، فتم تعزيزها والنظر فيها بشكل أكثر شمولاً. إن النظام البنكي الجزائري ليس في معزل عن العالم، لذا فبال تأكيد سيتأثر بالتغيرات الحاصلة. فكانت أولى استجاباته هي القيام بالإصلاحات البنكية ومحاولة مواكبة مقررات بازل من خلال قانون النقد والقرض الذي شكل نقطة تحول رئيسية للنظام البنكي الجزائري.

8-نجار، حياة، إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقيات بازل: دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، ٢٠٢٢.

خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها: إدارة المخاطر بالبنوك التجارية الجزائرية تكاد تنحصر في الرقابة المصرفية، سواء كانت داخلية أو خارجية. استجابة البنوك التجارية العمومية الجزائرية للقواعد الاحترازية للتسيير المصرفي، لاسيما ما تعلق منها بنسبة الملاءمة وتركيزها على مخاطر الائتمان دون إدارتها الفعلية. إدارة مخاطر البنوك التجارية العمومية مرهونة بمدى كفاية رأس مالها الاقتصادي وإرساء مبادئ الرقابة الاحترازية الفعالة فضلا عن تعزيز مبدأ الشفافية والإفصاح.

9-حافظ، حسن، تقييم إدارة المخاطر المالية في البنوك المصرية دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية، والبنوك التجارية ذات الفروع الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية، أطروحة دكتوراه، المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والادارة، 2017. يهدف الغرض الرئيسي من هذا

البحث إلى دراسة مدى استخدام البنوك المصرية لممارسات وأساليب إدارة المخاطر للقضاء على المخاطر المرتبطة بنشاط أعمالها داخل القطاع المصرفي المصري وأيضا للمقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية والبنوك التجارية التقليدية ذات الفروع الإسلامية Windows Islamic من حيث ممارسات إدارة المخاطر. تم استخدام استبيان موحد لتغطية الجوانب الرئيسية لإدارة المخاطر: فهم المخاطر، وإدارة المخاطر، وتحديد المخاطر، وتحليل وتقييم المخاطر ومراقبة المخاطر، وممارسات إدارة المخاطر، وأخيرا أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك على اختلاف أنواعها والعاملة في السوق المصرفي المصري باستخدام عينة من تشمل 36 بنك من البنوك العاملة في السوق المصرفي المصري. ثبتت نتائج الدراسة الإحصائية بأن أكثر أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك الإسلامية والتجارية التقليدية في مصر والتجارية التقليدية ذات الفروع الإسلامية العاملة في السوق المصرفي المصري هي كل من مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة. أثبتت النتائج أيضا بأن البنوك التقليدية أكثر كفاءة في إدارة المخاطر واستخدام تقنيات وممارسات أكثر تطوراً بالمقارنة بكل من البنوك الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية ذات الفروع الإسلامية.

10-المعيوفى، حنان، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم

الإسلامية الماليزية، 2017. واجهت المصارف الإسلامية مخاطر أعلى نسبيا من تلك التي تواجهها المصارف الربوية حيث تمثل الديون غالبية أصول المصرف وذلك لأن إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية مقيدة بالضوابط الفقهية في معاملاتها المالية لذا تهدف هذه الورقة للتعرف على احد أهم القضايا المتعلقة بالاستثمار المصرفي وهي المخاطر التي تصاحب مختلف الأنشطة الاستثمارية، وطرق إدارتها، حيث تجسدت إشكالية البحث في ماهية المصارف الإسلامية وما أهم المخاطر التي تتعرض لها وكيف يتم إدارتها، وتكمن أهمية الورقة في ارتفاع

مستوى المخاطر، التي تواجهها المؤسسات المصرفية الإسلامية، والتعرف الطرق الملائمة لمواجهتها، ونظرا لطبيعة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والبيانات لإيضاح الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة، وأكدت نتائج الدراسة على ان الصيغ والاساليب المتوفرة للمصارف الربوية المستخدمة في إدارة المخاطر ليست جميعها متاحة للمصارف الإسلامية لذلك فإن المخاطر الائتمانية في القطاع المصرفي الإسلامي أعلى منها في المصارف التقليدية، وأصت الباحثة بتطوير التشريعات التي تحكم عمل هذه المصارف، وتفعيل الدور الرقابي والحرص على تطبيق الآليات وفق الضوابط الشرعية.

في ضوء دراسة وتحليل الباحثين للدراسات السابقة يمكن الإشارة لبعض الدلالات ومما تتميز به الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

- يُعد هذا البحث امتداداً واستكمالاً للأدبيات الادارية التي تتناول العلاقة بين ادارة المخاطر ودورها في الوقاية من الأزمات المالية، ويأمل الباحثون أن تساعد نتائجه على توضيح المنافع الناجمة عن تفعيل دور ادارة المخاطر، ومعوقات استخدامه، ومقوماته في الحد من الأزمات المالية وذلك بالتطبيق على بيئة العمل السعودية.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت تفعيل دور ادارة المخاطر في الوقاية من الأزمات المالية في البنوك، كما أن هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة العمل

السعودية. على ذلك تركّز الدراسة الحالية على تفعيل دور إدارة المخاطر في البنوك السعودية للوقاية من الأزمات المالية، ولعل ذلك مما يُحسب للبحث الحالي.

- تركيزها بالبحث والتحليل على مدى تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر واحترام معايير المنظومة البنكية السعودية وذلك فيما يتعلق بتحديد أهم المكونات والمتغيرات التي تؤثر على تفعيل دور إدارة المخاطر البنكية.
- نحاول أن تكون دراستنا متميزة من واقع أنها تناولت موضوع المخاطر في البنوك التجارية السعودية بشكل خاص وبالعالم بشكل عام، مع محاولة إعطاء انطباع عن مدى تطبيق البنوك للمبادئ والأسس حسب ما نصت عليها اتفاقيات بازل.

8/ المنطلقات النظرية للدراسة:

من أجل تقديم هذا البحث في صورة صحيحة وملائمة قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول نظرية، ويمكن استعراضها على النحو التالي:

عنواناً الفصل الأول بالإطار العام للدراسة، حيث يشمل هذا الفصل على ملخص الدراسة، مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة، منهجية الدراسة وطرق البحث، عينة ومجتمع الدراسة، والدراسات السابقة.

وعنواناً الفصل الثاني بإدارة المخاطر في البنوك التجارية، حيث اشتمل على مبحثين، الأول بعنوان ماهية البنوك التجارية عرضنا فيه مفهوم البنوك التجارية ووظائفها وأهميتها، أما

المبحث الثاني فكان بعنوان إدارة المخاطر البنكية وتم التطرق فيه لمفهوم المخاطر وأنواعها، وإدارة المخاطر، وأساليبها، ومبادئها.

وعنوانا الفصل الثالث بالرقابة البنكية وظهور لجنة بازل، وقد اشتمل على مبحثين، الأول بعنوان ماهية الرقابة البنكية وتطرقنا فيه إلى مفهوم الرقابة وأنواعها ومبادئها وأساليب البنك المركزي في الرقابة على البنوك، وأما المبحث الثاني فكان بعنوان نشوء لجنة بازل وظهور المعايير الدولية للرقابة المصرفية وتم التطرق فيه لاتفاقيات بازل الثلاث وأسباب نشوئهن والمبادئ والمعايير التي أقررنهن.

9/ منهجية الدراسة وطرق البحث:

❖ **المنهج التاريخي:** للبحث عن اللحظة التاريخية من خلال عرض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالدراسة.

❖ **والمنهج الاستقرائي:** لاختبار فروض الدراسة وإثبات صحتها.

❖ **والمنهج الوصفي التحليلي:** لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً، وبوضع خصائصها ويعمل على تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بهدف بناء الإطار النظري لها.

❖ **والمنهج الاستنباطي:** للدراسة في البحث عن العموميات والجزئيات في تتبع

الحالة، الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية التي لها علاقة

بموضوع الدراسة.

10/ عينة الدراسة:

سيتم استخدام عينة مسح شامل على - البنك الأهلي السعودي - كعينة شاملة في مجتمع الدراسة.

11/ أساليب جمع البيانات:

- ❖ . المصادر الأولية: الدراسة الميدانية واستخدام استمارة الاستبانة التي أعدت لأغراض جمع البيانات واستطلاع رأي العينة المبحوثة وسيتم تحليل هذه البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي والاجتماعي.
- ❖ . المصادر الثانوية: الكتب، الدوريات، المراجع، الرسائل العلمية، الندوات، اللوائح، التقارير، المؤتمرات، الإنترنت، الأبحاث والمقالات المنشورة.

12/ أداة الدراسة:

سيتم إعداد استبيان يشمل الأسئلة التي تمكن الباحث من دراسة متغيراتها بشكل صحيح وستكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

➤ **الجزء الأول:** تم تخصيصه للبيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس - العمر - المسمى

الوظيفي - المؤهل العلمي - التخصص العلمي - سنوات الخبرة) ويتكون من (6) فقرات.

➤ **الجزء الثاني:** سيتضمن معلومات رئيسية عن موضوع الدراسة كمحور رقم (1) وهو تطبيق

استراتيجيات ادارة المخاطر كمتغير رئيسي يندرج تحت المتغير المستقل ويتكون من (5)

فقرات.

➤ **الجزء الثالث:** سيتضمن معلومات رئيسية عن موضوع الدراسة كمحور رقم (2) وهو مدى

تطبيق معايير لجنة بازل كمتغير رئيسي يندرج تحت المتغير المستقل ويتكون من (5)

فقرات.

➤ **الجزء الرابع:** سيتضمن معلومات رئيسية عن موضوع الدراسة كمحور رقم (3) وهو المتمثل

في (الأزمات المالية) كمتغير تابع ويتكون من (5) فقرات.

وسيتم إعداد الاستبانة محل الدراسة بحيث يقوم المستجيب بوضع علامة الاختيار مقابل كل فقرة والتي تحتوي على 5 مستويات لتعكس مدى موافقة المستجيب للفقرة محل الإجابة ويمثل كل مستوى وزن خاص به وفقاً لمقياس لكرت الخماسي الموضح في الجدول التالي: -

الوزن المعطى	مستويات الإجابة
5	موافق بشدة
4	موافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

مصدر الشكل (عمل الباحث)

وسيتم اعتماد مقياس تقييم أفراد عينة الدراسة مقسم إلى ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) لتفسير المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وسيتم الاحتساب على النحو التالي: أعلى قيمة للمقياس (5) مطروحاً منها أقل قيمة فيه (1) مقسوماً على عدد المستويات (3) محسوبة وفقاً للمعادلة الآتية: -

$$5-1 \div 3 = 1.33$$

وبذلك تكون المستويات الثلاث كما يلي: -

✚ **درجة منخفضة** (من 1 إلى 2.33).

✚ **درجة متوسطة** (من 2.34 إلى 3.67).

✚ **درجة مرتفعة** (من 3.68 إلى 5).

13/ الأساليب الإحصائية: المستخدمة

وصولاً لتحليل البيانات التي سيتم جمعها من مجتمع عينات الدراسة لأجل اختبار صدق الفرضيات وصحتها، سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والمستخدمه في البحوث والدراسات المتنوعة والتي تشمل حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) كما يلي: -

- (1) التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الديموغرافية لعينات الدراسة.
- (2) مقياس لكرت الخماسي لقياس قوة الفروق في عمل اسئلة الاستبانة الموضح أعلاه.
- (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية اللفظية للإجابة على فرضيات البحث محل الدراسة.
- (4) تحليل الانحدار (Regression analysis). وذلك لاختبار فرضيات الدراسة وبيان أثرها على المتغيرات.
- (5) معامل الارتباط (Correlation).
- (6) معامل الثبات كورنباخ ألفا لاختبار صدق الأداة وثباتها.

14/ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي: -

- ✚ **الحدود الموضوعية:** سيعتمد الباحث على دراسة مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر للوقاية من الأزمات المالية في البنك الأهلي السعودي.
- ✚ **الحدود المكانية:** تتمثل في مختلف أقسام وإدارات البنك الأهلي السعودي - المملكة العربية السعودية، مدينة الرياض -.
- ✚ **الحدود الزمانية:** ستغطي الدراسة الفترة الزمنية من نهاية 2023م إلى منتصف 2024م، وهي الفترة التي سيتم فيها المسح والاستقصاء في البنك المذكور أعلاه وتجهيز كافة متطلبات الدراسة النظرية والعملية.
- ✚ **الحدود البشرية:** يتمثل مجتمع البحث من أقسام متنوعة في البنك من محاسبين ومدققين حسابات ومراجعين ومدراء ماليين ومديري الشؤون المالية ورؤساء أقسام المحاسبة وغيرهم من المختصين والموظفين ذات الصلة.

نبذة مختصرة عن المؤسسة محل الدراسة:

نوعها: عمل تجاري - بنك - شركة عامة.

مقرها الرئيسي: مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية.

فروعها: لديها أكثر من 400 فرع في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية.

تأسيسها: تأسس في عام 1953 بموجب مرسوم ملكي، وفي عام 1996 قام البنك بتأسيس

هيئة شرعية، في عام 1997 تحول البنك إلى شركة مساهمة سعودية رأس مالها

60.000.000.000 ريال سعودي مدفوع بالكامل، وهي خاضعة لإشراف ورقابة البنك

المركزي السعودي، وفي عام 2014 قام البنك بطرح أسهمه للاكتتاب لأول مرة.

قائمة محتويات البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتكون من الفقرات التالية:

1. ملخص الدراسة.
2. مقدمة الدراسة.
3. مشكلة الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. فرضيات الدراسة.
7. متغيرات الدراسة.
8. منهجية الدراسة و طرق البحث.
9. أساليب جمع البيانات.
10. مجتمع و عينة الدراسة.
11. أداة الدراسة.
12. الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري (إدارة المخاطر في البنوك التجارية) ويحتوي على بحثين:

أولاً: تمهيد

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية، وظائفها، أهميتها، إلخ..

المبحث الثاني: إدارة المخاطر البنكية، مفهوم المخاطر، أنواعها، أساليبها، مبادئها، إلخ...

الفصل الثالث: الإطار النظري (الرقابة البنكية وظهور لجنة بازل) ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: ماهية الرقابة البنكية، مفهوم الرقابة، أنواعها، مبادئها، إلخ...

المبحث الثاني: نشوء لجنة بازل وظهور المعايير الدولية للرقابة.

الفصل الرابع: الإطار العملي ويتكون مما يلي:

أولاً: تمهيد

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

ثامناً: حدود الدراسة.

تاسعاً: توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الفصل الخامس: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات ويتكون مما يلي:

أ. تمهيد.

ب. تحليل البيانات التي تم تجميعها من مجتمع وعينات الدراسة.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات ويتكون مما يلي:

1. تمهيد.

2. النتائج.

3. التوصيات.

4. المصادر و المراجع.

5. الخاتمة.

نموذج الاستبانة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الموضوع: ملء استمارة الاستبانة.

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان "تفعيل دور إدارة المخاطر في البنوك السعودية للوقاية من الأزمات المالية" وهذه الدراسة هي مطلب استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة. لذلك زميلات وزملاء المهنة وكل من سيقوم بتعبئة هذا النموذج، إن حرصكم على تقديم البيانات الكافية بكل دقة وموضوعية سيؤدي إلى تقييم الموضوع بشكل أفضل وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق الغاية والهدف من هذا البحث، علماً بأنني أؤكد لكم أن كافة البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون في غاية السرية التامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، آملي منكم بالكرم بوضع آرائكم المرجوة بدقة وعناية لأن صحة النتائج ستعتمد على آرائكم وأجوبتكم.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحث/ سلطان سليمان عجمي.

ولاً: البيانات الشخصية:

1- الجنس: -

☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر: -

☐ 30 سنة فأقل ☐ 31 سنة - 40 سنة
☐ 40 سنة - 50 سنة ☐ 51 سنة - فأكثر.

3- المؤهل الأكاديمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير
☐ دكتوراه ☐ أخرى

4- التخصص العلمي: -

☐ محاسبة مالية ☐ اقتصاد ☐ إدارة أعمال
☐ علوم مالية ومصرفية ☐ غير ذلك

5- المسمى الوظيفي: -

☐ مدير عام ☐ مدير مالي ☐ مدير إداري
☐ محاسب ☐ مراجع داخلي ☐ مدقق حسابات
☐ رئيس قسم ☐ غير ذلك

6- سنوات الخبرة: -

☐ 5 سنوات فأقل ☐ 6 - 10 سنوات ☐ 11 - 15 سنة.
☐ 16 سنة فأكثر.

ثانياً: معلومات الدراسة:

المحور الأول: تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر للوقاية من الأزمات المالية: -

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تساعد إدارة المخاطر بشكل صحيح على تمكين استمرارية الأعمال.					
2	تفعيل استراتيجيات إدارة المخاطر يعمل على تقليل الخسائر وزيادة المكاسب.					
3	تعمل إدارة المخاطر على صنع القرار بشكل أفضل.					
4	تطبيق استراتيجية إدارة المخاطر يمكن المنشأة من حماية مستقبلها وتوفير أموالها.					
5	تعمل استراتيجيات إدارة المخاطر على حماية الشركة ككل وكذلك الموظفين من الآثار المالية غير المتوقعة.					

المحور الثاني: مدى تطبيق معايير لجنة بانرل للوقاية من الأزمات المالية: -

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	السبب الأول والرئيسي لحدوث الأزمات المالية هو تضخم الأصول المالية للمديونية.					
12	انعدام الرقابة والإشراف على المؤسسة المالية.					
13	يؤدي الفساد والمحسوبية إلى عدم عدالة التوزيع وتفاقم مشكلة عدم استقرار اقتصادي.					
14	منح العديد من المقترضين قروضاً كبيرة جداً وعدم قدرتهم على السداد.					
15	الإفراط في المخاطرة بالاستثمار في ظروف اقتصادية جيدة.					

المحور الثالث: الأزمات المالية في البنوك: -

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
6	الاحتفاظ بمقدار من رأس المال للمنشأة يساهم في تجنب حدوث أزمة مالية.					
7	يتم تطبيق المبادئ الأساسية للرقابة والإشراف من قبل المراقبين بالمنشأة.					
8	تواجد موارد كافية ومهارات وتوفير التكنولوجيا الملائمة لعمل موظفي الهيئة الرقابية.					
9	وجود إطار للقوانين المصرفية يمكن المراقبين من وضع قواعد احترازية بطريقة مرنة.					
10	توافر القدرة على تبادل المعلومات مع منظمين آخرين مع حماية سرية هذه المعلومات.					

قائمة المراجع والمصادر: -

المراجع العربية:

أولاً: الكتب: -

- النجار، إبراهيم (2009). الأزمة المالية وإصلاح النظام المالي العالمي. الاسكندرية: منشورات الدار الجامعية.
- العلي، أسعد (2013). إدارة المصارف التجارية: مدخل إدارة المخاطر. عمان: الذاكرة للنشر والتوزيع.
- آل شبيب، دريد (2012). إدارة البنوك المعاصرة. عمان: دار المسيرة.
- محارب، عبد العزيز (2011). الأزمة المالية العالمية الأسباب والعلاج. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- علي، لطفي (2010). الأزمة المالية العالمية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

ثانياً: أطروحات الماجستير والدكتوراه والرسائل الجامعية: -

- دراسة شريط فاطمة الزهراء، شواهدة إيمان (2019) *ادارة المخاطر المالية في البنوك التجارية وفق مقررات بازل*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية والمالية، جامعة ٨ مايو.
- دراسة بوجعيط، جوامع، آمنة، مرابط (2022) *آليات ادارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة عينة من البنوك الإسلامية*، جامعة جيجل.
- دراسة بابا أحمد، عبد المجيد، يوسفات، علي/مؤطر، (2022) *كفاءة إدارة المخاطر في البنوك التجارية الجزائرية*، جامعة احمد دراية-ادرار.
- بوقرورة، أيوب، مقراني (2019) *دور لجان المراجعة في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك*، أطروحة *دكتوراة في العلوم التجارية والمالية*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- دراسة بكي، محمد، كاتب، قادة (2022) *دور إدارة المخاطر والرقابة المصرفية في تفعيل أداء البنوك التجارية*، أطروحة ماجستير، جامعة ابن خلدون-تيارت.
- دراسة جار، حياة (2022) *إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقيات بازل: دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية*، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس.

- بركات، سارة (2015) دور تطبيق الاجراءات الاحترازية لإدارة المخاطر البنكية في تحسين الحوكمة المصرفية: دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة.

ثالثاً: المؤتمرات: -

- السيارى، حمد (2003 مايو). ندوة الاقتصاد السعودي المنعقدة على هامش الاجتماعات السنوية القادمة لصندوق النقد والبنك الدوليين، دولة الإمارات العربية المتحدة: دبي.
- خريوش، حسني (2009 نوفمبر). دور الجهاز المصرفي الإسلامي في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي السابع حول تداعيات الأزمة العالمية على منظمات الأعمال. جامعة الزرقاء الخاصة: الأردن.
- مفتاح، صالح؛ رحال، فاطمة (2013 سبتمبر). تأثير مقررات لجنة بازل 3 على النظام المصرفي الإسلامي، مداخلة مقدمة للمؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي: إسطنبول.
- زرقون، محمد؛ بن ساحة، علي (2010 أبريل). دور إعادة الهندسة في إرساء نظام حوكمة المؤسسات المصرفية ومواجهة تحديات الأزمة المالية العالمية، مداخلة مقدمة المؤتمر الثاني حول مدى مساهمة العلوم المالية والمحاسبية في التعامل مع الأزمات المالية. جامعة اليرموك: اردب.

رابعاً: المصادر الإلكترونية: -

- طالب، هديل (2021 فبراير) مقال بعنوان تعريف البنك، متاح على: <https://mawdoo3.com>
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (2015) مقال بعنوان إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، متاح على: <https://www.undrr.org/ar/terminology/alwqayt>
- السعو، صابرين (2018 سبتمبر) مقال بعنوان مفهوم الأزمة المالية، متاح على: <https://mawdoo3.com>
- وزارة المالية السعودية (2022) نشرة عامة عن الرقابة المالية ومفهوم الالتزام، متاح على: https://www.mof.gov.sa/Financial_Control/mediacenter

- أكاديمية زيرو فور (2019) نشرة بعنوان أهمية إدارة المخاطر للمؤسسات والمنظمات، متاح على:
<https://04academy.com/blogs/>
- حمزة، هشام (2023) مقال بعنوان الأزمات المالية العالمية والبنوك، متاح على:
<https://masrafeyoun.ebi.gov.eg>
- الموقع الرسمي للبنك الأهلي السعودي:
<https://www.alahli.com/ar/pages/about-us>

تم بعون الله وفضله الانتهاء من عمل العرض المبدئي للبحث، وسيتم عمل البحث
بمقتضاها بإذن الله..

وما توفيقي إلا بالله..

الباحث: سلطان سليمان عجمي.

انتهى